



مَرْكَزُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
شَعْبَةُ دَارِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ النِّسَوَيَّةِ

دُرْجَاتُ الْقِرْدَمِ



السنة الأولى: العدد (4)

صفر الخير: 1443هـ 2021 م

الإشراف العام
دلال حسين الطباطبائي
رئيس التحرير
بشرى نور الصباغ
مدير التحرير
أنوار لقمان الحسناوي
هيئة التحرير
رزيقة داخل العوادي
رقية رحيم وهاب
نعميمة كاظم الخزاعي
التدقيق اللغوي
السيد قتاد الحسيني
التصميم والإخراج الفني
وحدة النشر الإلكترونية /
شعبة دار القرآن الكريم النسوية

womenquran@imamali.net

اقرأ في هذا العدد

المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض
القصص القرآني
الطاعة في عصر الغيبة
اهتمام الإسلام بالأنثى



شعبة دار القرآن النسوية تكرم برم عمتين من الحافظات

استقبلت شعبة دار القرآن الكريم النسوية في العتبة العلوية المقدسة اثنتين من طالباتها، وهن كل من الحافظة فاطمة فاضل خلف التي أكملت حفظ ستة أجزاء من القرآن الكريم، والحافظة صديقة فاضل خلف والتي أكملت حفظ جزئين من القرآن الكريم.

وقالت مسؤولة الشعبة الأستاذة دلال الطباطبائي: حرصاً منا على تطوير الطاقات ورعاية القدرات وخدمة لكتاب الله المجيد، تم تكريم الأخرين الحافظتين فاطمة والتي لم تتجاوز عمر الثامنة، وصديقة التي لم تتجاوز السادسة، واللتان بدأتا الحفظ بسني مبكرة، وهما من طالبات وحدة التعليم التابعة للشعبة، وتم اختبارهن في مقر الشعبة وتكريمهن بشهادة تقديرية وهدايا عينية مباركة من عتبة أمير المؤمنين (عليه السلام).



مركز القرآن الكريم يقيم ورشة تدريبية تخصصية

أقام مركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة ورشة تدريبية لمنسوبي المركز من أساتذة شعبتي التربية والتعليم ودار القرآن الكريم النسوية في تحكيم مادة الوقف والابداء، لمدة من (٤٢) يوماً، وبإشراف مدير دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ الدكتور خير الدين علي الهادي، والمتخصص في تحكيم مادة الوقف والابداء في المسابقات الوطنية والدولية.



مضيفاً: «كانت نسبة الاستفادة من الورشة جيدة وأيجابية تفاعل فيها المشاركون مع المادة العلمية تمهيداً لرفع خبراتهم ومشاركتهم في مجال التحكيم الوطني والدولي، وهي ليست الورشة الأولى التي شاركوا فيها في مجال تحكيم المسابقات القرآنية ضمن خطة مركز القرآن الكريم التي حرست على إقامة هذه الدورات التخصصية النوعية ورعايتها».

وقال الشيخ الدكتور خير الدين علي الهادي: «تناولت الورشة تحليل مناهج الوقف والابداء، نظرياً وتطبيقياً، وشرح اللوائح التحكيمية وإدارتها وكيف يمكن للمحكم أن يتعامل مع هذه اللائحة بتفاصيلها المتعددة وهو يدير عملية التحكيم».



المؤمنون والمؤمنات بعرضهم أولياء بعض

نعيمة كاظم الحزاعي

زينب (عليها السلام) التي تعلم الرجال من سيرتها معاني الرجولة، وبباقي النساء الهاشميات اللاتي شاركن في إكمال مسيرة التائرين التي بدوها بالدم، ووقفن بوجه السياسة الاموية من خلال قيامهن بإلقاء الخطاب التي توضح أهداف الثورة الحسينية لعامة الناس والخاصة ممن أتبس عليهم الأمر بفعل التضليل والتربية الخاطئة التي كان يتبعها الحزب الاموي.

فالحوراء زينب (عليها السلام) أدركت أن عليها واجب شرعي وديني ومسؤولية لهذا نجد أن الإمام علي (عليه السلام) لم يبعد النساء والأطفال لا بل لم يتركهن في المدينة، وإنما عمل على اصطحاب العائلة كي تكمل النساء مسيرة الثورة من خلال الخطابات الرائعة التي ألقتها الحوراء (عليها السلام) في أزقة الكوفة، وفي قصر يزيد فقد كان لكلماتها والإمام السجاد (عليه السلام) وبقية النسوة الأثر الكبير في جعل ميزان الأحداث لصالح القضية الحسينية.

من منطلق قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطْهِيْعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيِّرَحُمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبه: ٧١] كان للمرأة المسلمة المجاهدة في سبيل الله دوراً مهماً في الثورة الحسينية ونصرتها، حيث تغلبت على عاطفتها في عدة مواقف وتجربت من العاطفة المعهودة بها وتنكرت لرقتها في المواقف التي لا تنفع فيها الرقة، ولبس ثوب التضحية وترعرعت بالصبر والاستقامة وصرخت في وجه الباطل.

وهذا نراه جلياً عندما نلقي نظرة على الأحداث في معركة عاشوراء وما قبلها وما بعدها، فنجد المرأة حاضرة بقوة في المسيرة الحسينية منذ البداية وحتى بعد انتهاء المعركة، فالإمام الحسين (عليه السلام) كان يدرك ضرورة وجود المرأة في هذه المعركة، كي تقوم بدور التوعية والإرشاد و الدعم اللوجستيكي للمعركة، وبعد المعركة كان للمرأة دور مهم في توعية الرأي العام، وإيصال أهداف الثورة الحسينية إلى الناس، وتصحيح التضليل الإعلامي الذي كانت تبثه السياسة الاموية الظالمه وفضحها، وهذا ما قامت به عقيلته بني هاشم المرأة العظيمة

القصص القرآني

أنوار لقمان الحسناوي

ذكر الراغب في مفرداته أنّ معنى القصص: التي جاؤوا بها؛ لإقناعهم وهدائهم للطريق هو الأثر أو أحسن الأثر^(١) قال تعالى:

﴿نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ [يوسف: ٣]

الغاية الثانية: التفكّر والتدبر والنظر في الآيات، وأخذ العبرة منها، قال تعالى:
 ﴿فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ .
 [الاعراف: ١٧٦]

الغاية الثالثة: تقوية وثبت قلب النبي ﷺ، وتقوية عزيمته وعدم الاكترات بسخرية وافتراء الأعداء، قال تعالى: ﴿وَكُلَّا نَقْصًّا عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [هود: ١٢٠]

إذاً فإنّ الأسلوب القصصي للقرآن الكريم، له غاياته ومقاصده الخاصة به، وهو يتميّز بواقعيته وموضوعيته وإيجازه عن الأساليب القصصية الأخرى.

تعددت أساليب البيان في القرآن الكريم كالخطاب المباشر، والأسلوب الخبري، وضرب الأمثال والحوار، والأسلوب القصصي وغيرها، ولكن أكثرها شدّاً وجذباً للإنسان وتأثيراً فيه هو الأسلوب القصصي؛ لذلك نرى الإنسان بطبيعته يميل إلى التاريخ والاطلاع على أحوال الماضين، والقرآن الكريم له غaiات ومقاصد من هذه القصص نذكر أهمّها^(٢):

الغاية الأولى: تكمّن في الدعوة إلى الله تعالى واتّباع وسلوك منهج وسيرة الأنبياء السابقين، وعدم سلوك مسلك الأقوام الذين عارضوا أنبياءهم فنالهم ما نالوه من عقاب، نتيجةً لسوء أعمالهم ومعاداتهم لرسلهم، رغم كل المعجز

(١) الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل، (ت: ٥٠٣هـ)، معجم مفردات ألفاظ القرآن، تج: إبراهيم شمس الدين، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م : ٤٥١.

(٢) ظ معرفة، محمد هادي، (ت: ١٤٢٧هـ)، التمهيد في علوم القرآن، ط١، مؤسسة التمهيد، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م: ٧/٤٥١.

الطاعة في حصر الخالية

بشرى نور الصياغ

فقد ورد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: ((ما أنزل الله عزَّ وجَّلَ على نبيه محمد ﷺ يا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أطِيعُوا اللَّهَ وَأطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ هُمُ الْمُنْكَرُ)) قلت: يا رسول الله عرفنا الله ورسوله، فمن أولوا الأمراً الذين قرَّنَ الله طاعتهم بطاعتكم؟ فقال ﷺ: هم خلفائي يا جابر، وأئمة المسلمين بعدي أولئهم عليٌّ بن أبي طالب... ثمَّ سميَّ وكنيتي حجت الله في أرضه... ذاك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول يامامته إِلَّا من امتحن الله قلبه لِإِيمان... يستضيفون بنوره وينتفعون بولايته في غيابه كانتفاع الناس بالشمس وإن تجلَّها سحاب...)).

الطاعة هي الامتثال للأوامر، وهي شيء طبيعي ينشأ مع الإنسان، فمع نعومة أظافره والنشاء الأولى مع الوالدين يتطبع على الطاعة وسلوكها التي يرسمها له الآباء، ثمَّ يرى نفسه وهو يطيع أوامر المدرسة والدراسة، وتكبر الطاعة وتكون ذات مفهوم كبير وتأخذ حيزاً كبيراً في فكر الإنسان عندما يصل إلى مرحلة تطبيق قواعد وقوانين العمل الذي يعمل به، لأنَّه سيكون مصدر معيشته، ويحدد مصيره ومستقبله. وأي طاعة أعظم وأجل من طاعة الله ورسوله وأولي الأمر، قال تعالى: ((يا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أطِيعُوا اللَّهَ وَأطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ هُمُ الْمُنْكَرُ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلٍ)) [النساء: ٥٩] فالطاعة لله تعالى أو لا ثمَّ لرسوله ثانياً ثمَّ لإمام الزمان (عليه السلام) فإنَّ العبد المطاع سيكون هو الأفضل والأحسن في الدارين، ولكن إذا أراد أعلى المراتب في الآخرة عليه أن يرجع بكل واقعة من وقائع حياته ويسأله نفسه هل يقبل إمام زمانه (عليه السلام) أن أعمال بهذه الواقعة؟ فهذا السؤال يجعل المؤمن في طريق الاستقامة والصواب عند المباشرة بأي واقعه من وقائع حياته.

(١) الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت: 381هـ)، كمال الدين وتمام النعمة، ط١، طليعة النور، قم - إيران، 1425هـ: 1 / 241

اهتمام الإسلام بالأنثى

مما بازد الهلالي

و كذلك أخبر (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ببركة الملائكة التي يكون وجودها بوجود البنات في المنزل فقد ورد عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): ((ما من بيتٍ فيه البنات إلا نزلت كل يوم عليه اثنتا عشرة بركة و رحمة من السماء، ولا ينقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لأبيهنَّ كلَّ يوم وليلة عبادة سنة))^(١).

و أوصى الإسلام بأن يبدأ الأب بالأنثى أولاً حينما يريد أن يوزع الهدايا أو الحلوي للأولاد، فقد روى عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أنه قال: ((من دخل السوق فاشترى تحفةً فحملها إلى عياله كان كحامل صدقة إلى قوم محاويج، و ليبدأ بالإناث قبل الذكور، فإنه من فرّج أنسٍ فكأنما عتق رقبةً من ولد إسماعيل، ومن أقرّ بعين ابن فكأنما بكى من خشية الله ومن بكى من خشية الله أدخله الله جنات النعيم))^(٢).

إنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى خَلْقُ النَّاسِ مِنْ جَنْسَيْنِ ذَكْرٍ وَأَنْثَى، وَجَعَلَهُمْ مُتَسَاوِينَ بِالْحَقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ، قَالَ تَعَالَى: {...أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِيلٍ مِنْكُمْ مَنْ ذَكَرَ أَوْ أَنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ} وَأَكَدَ عَلَى عدمِ الانحِيَازِ إِلَى أَحَدِهِمَا عَلَى حِسَابِ الْآخَرِ، وَلِلأسفِ الشَّدِيدِ يَعْتَقِدُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّ الْأَطْفَالَ فِي مَرْحَلَةِ الصَّغْرِ لَا يَتَأثَّرُونَ بِكِيفِيَّةِ التَّعَامِلِ مَعَهُمْ، وَقَدْ حَرَصَتِ الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ عَلَى هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ مِنَ الْعُمُرِ؛ لِأَنَّ الطَّفَلَ يَكُونُ فِيهَا شَدِيدُ التَّأْثِيرِ وَالْتَّلْقِيِّ، مَمَّا يَكُونُ لَهُ الْأَثْرُ الْبَالِغُ فِي بَنَاءِ شَخْصِيَّتِهِ وَتَكُونَهَا؛ لِذَلِكَ أَكَدَتِ الشَّرِيعَةُ الْمَقْدِسَةُ عَلَى التَّعَامِلِ بِحُذْرَةِ مَعِ الْأَوْلَادِ، وَالْمَسَاوَةِ بَيْنَهُمْ، إِذْ حَذَّرَتِ بَعْضُ النَّصْوَصِ الْوَارِدَةِ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مِنْ دُمُّ الْمَوْدَةِ وَالتَّفْرِقَةِ بَيْنَ الذَّكُورِ وَالْإِنَاثِ فِي إِبْدَاءِ الْمَوْدَةِ وَالْمُحِبَّةِ وَالْإِهْتِمَامِ بِهِمْ، دَاعِيَةً إِلَى الْمَسَاوَةِ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ، وَرَفَضَ الْإِسْلَامُ تَفْضِيلَ الذَّكُورِ عَلَى الْإِنَاثِ رُفَضًا قَاطِعًا ، فَعَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ: ((مَنْ كَانَ لَهُ أَنْثَى، فَلَمْ يَبْدِهَا وَلَمْ يُهْنِهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا أَدْخِلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ))^(٣).



(١) النوري، ميرزا حسين الطبرسي، (ت: 1320هـ)، مستدرك الوسائل، تج: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط٢، بيروت، لبنان، 1408هـ، 15/118.

(٢) مستدرك الوسائل، 15/116.

(٣) الصدوقي، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت: 381هـ)، ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، ط٢، قم، 1368هـ، 201.

لقاء مع حافظة

وأسمعي الحون آياته.. وأياته
لذاته رخيم يهُ المعرض العاتي
ومن حنوز الثنائي والمهدى هاتي

ترقّي في خشوع بالتلواته
ورحديها بصوته منه ذي شجن
هيا، أفيضي علينا من فرائده

ضمن جو قراني في الأسرة مميز، والمتابعة الدائمة من قبل الأهل.

❖ هل شاركتم في مسابقات قرانية؟
نعم بفضل الله تعالى نلت الدرجة الأولى في حفظ كامل القرآن في المسابقة السنوية على مستوى لبنان في عام: ٢٠١٢م، والدرجة الأولى في مسابقة جامعة المصطفى في لبنان بكمال القرآن عام: ٢٠١٤م، ونلت جائزة السيد عباس الموسوي لحفظ القرآن الكريم الجامعيين لعام: ٢٠١٢، ونلت الدرجة الثانية في حفظ كامل القرآن مع العتبة العلوية لعام: ٢٠٢٠م خلال شهر رمضان المبارك.

أما المشاركات فقد شاركت في المسابقة الدولية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لعام: ٢٠١٩م، وكذلك حزت على إجازة في التجويد في روایتي حفص وشعبة عن عاصم من طريق الشاطبية ورواية قالون عن نافع المدني.

❖ بماذا تتحسن الفتيات اللاتي سرن على هذا الطريق واللاتي لم يسرن؟

انصح كل الأخوات بحفظ القرآن الكريم وتعلمه من أجل إيصال رسالة القرآن الكريم لكل الأجيال خاصة الأم لأنها كالقرآن كلها أو كل إليه مهمته صنع الإنسان فكيف إذا سعت الأم أن تصنع إنساناً قرانياً يمهد لظهور صاحب الزمان (عج).

حوراء كامل من الطالبات المجتهدات حسب شهادة أستاذاتها في شعبية دار القرآن الكريم النسوية في العتبة العلوية المقدسة، فأن لا لاجتهد حصة في قطف الثمار المونعة، كان لنا لقاء عبر الواتساب مع الحافظة:

❖ الاسم: حوراء كامل جميل / المواليد: ١٩٩٠م.
التحصيل الدراسي: حاصلة على شهادتي ماجستير الأولى كيمياء حياتية والثانية في التفسير وعلوم قرآن.

❖ متى بدأت حفظ القرآن وما هو الهدف؟
بدأت في الحفظ عام ٢٠٠٨م، والهدف هو نيل رضا الله عز وجل والتقارب منه ببركة القرآن الكريم.
❖ ما هي العقبات والصعوبات التي واجهتك في مسيرتك القرانية؟
أهم ما يحتاجه حافظة القرآن الكريم هو الإرادة والعزمية والاستمرارية والمداومة على المراجعة الدؤوبة، رغم كل الصعوبات والظروف، يجب أن يكون لحفظ القرآن الكريم الأولوية وبعدها تتذلل كل العقبات أمام لذة الحفظ والتمسك بالقرآن الكريم.

❖ هل كان لأسرتك دور في اختيارك طريق القرآن؟
نعم كان لأسرتي الدور الأكبر والأهم في التحفيز والتشجيع والمضي قدماً في الحفظ والاستمرار



قال تعالى: ﴿وَتَلَكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الحشر: ٢١] روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ((نزل القرآن أرباعاً: ربعٌ فينا، وربعٌ في عدوّنا، وربعٌ في سنن وأمثال، وربعٌ فرائض وأحكام، ولنا كرائم القرآن)).^(١)

(١) المجلسي، محمد باقر بن محمد تقى (ت: ١١١٠هـ)، بحار الانوار الجامعية لدرر أخبار الأئمة الأطهار، احياء الكتب الاسلامية، ايران - قم ٣٠٥ / ٢٤.

هَلْ تَعْلَمُ

بأنَّ كَلْمَةَ ﴿الْمُزَمِّلُ﴾ فِي الْآيَةِ الْمَبَارَكَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَمِّلُ﴾ [المزمول: ١] تَعْنِي: المترَمِّل بثيابه، المُتَلَافِفُ بِهَا^(١).

(١) الطبرسي، أبي علي الفضل بن الحسن، (ت: ٥٤٨هـ)، مجمع البيان في تفسير القرآن، تج: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، ط٣، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ١٤٢٥هـ / ٢٩ م.

كَلْمَةٌ

تبارك شعبـة دار القرآن الكريم النسوـية لـكل من:
الحافظـة حميـدة جـود حـنـون، والحافظـة أمـيرة عبد الله حـبلـان
لـإتمـامـهـن حـفـظـ القرآنـ الـكـرـيمـ كـامـلاـ، سـائلـينـ الـمـولـىـ الـقـدـيرـ أـنـ يـوـفـقـهـنـ للـعـملـ بـهـ وـنـشـرـ
عـلـومـهـ وـمـنـ اللهـ التـوـفـيقـ.

إعلان

ترقبوا ولأول مرة إنطلاق الختمة القرآنية
الإلكترونية في العتبة العلوية المقدسة بمناسبة
ذكرى (زيارة الأربعين) والتي سيتم نشرها عن طريق
موقع التواصل الاجتماعي التابع لمركز القرآن
الكريم في العتبة العلوية المقدسة.

